- **الجمهورية – الثلاثاء 22.08.2017**
  - "أوبك" تبحث في تشرين الثاني مصير اتفاق خفض الإنتاج
  - النفط يرتفع بفضل مؤشرات على تراجع المعروض تدريجياً

التفاصيل:

"أوبك" تبحث في تشرين الثاني مصير اتفاق خفض الإنتاج

لفت وزير النفط الكويتي عصام المرزوق لتلفزيون الكويت أمس الاثنين الى أن "أوبك" ستناقش خلال اجتماع يعقد في تشرين الثاني، ما إذا كانت ستمدد أم تنهي اتفاق تخفيضات الإنتاج.

وأضاف المرزوق "اجتماعنا القادم سيكون في نهاية تشرين الثاني، ومن أهم بنود هذا الاجتماع مصير الاتفاق الخاص بخفض الإنتاج. هل هناك حاجة أن يتم تمديد اتفاق الخفض أم لا، كما ستكون هناك استراتيجية معينة للخروج ولتعديل الإنتاج مرة أخرى لجميع الدول لتعود إلى ما كانت عليه قبل الخفض."

وأشار الوزير الكويتي إلى أن "المخزون النفطي خلال الأسابيع الماضية انخفض بأكثر ممّا كان متوقعاً". وكمثال على ذلك قال إن المخزونات انخفضت في أحد الأسابيع 6.5 ملايين برميل يوميا، فيما التوقعات كانت تشير إلى الانخفاض سيكون بنحو مليوني برميل يوميا.

يذكر أن "أوبك" اتفقت مع عدد من المنتجين بقيادة روسيا على تقليص إنتاج النفط بمقدار 1.8 مليون برميل يوميا اعتبارا من كانون الثاني 2017، وحتى نهاية آذار العام القادم.

النفط يرتفع بفضل مؤشرات على تراجع المعروض تدريجياً

ارتفعت أسعار النفط اليوم الثلاثاء بفضل مؤشرات على تراجع المعروض تدريجياً لاسيما في الولايات المتحدة.

وسجل خام القياس العالمي مزيج برنت 51.91 دولار للبرميل، مرتفعا 25 سنتا أو ما يوازي 0.5 % عن سعر الإغلاق السابق.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في المعاملات الآجلة 23 سنتا أو ما يعادل 0.5 % إلى 47.60 دولار للبرميل.

وقال فؤاد رزق زاده محلل السوق في فوركس دوت كوم للسمسرة في العقود الآجلة "تتراجع مخزونات الخام الأميركية بإطراد في الأسابيع الأخيرة. إذا استمر الاتجاه النزولي لمخزونات النفط نستطيع توقع صعود النفط لاسيما في ظل القيود الحالية على الإمدادات من أوبك وروسيا."

وتراجعت مخزونات الخام التجارية الأميركية نحو 13 % من ذروتها المسجلة في آذار إلى 466.5 مليون برميل.

وتخطى مستوى إنتاج الخام الأميركي 9.5 مليون برميل يومياً وهو أعلى مستوى منذ تموز، إلا أن المحللين يقولون إن وتيرة النمو قد تتباطأ قريباً مع خفض شركات الطاقة عدد منصات الحفر.

- **الشرق الاوسط – الثلاثاء 22.08.2017**
  - توقعات بانخفاض حاد للمعروض النفطي من «أوبك»
  - «توتال» تستحوذ على «ميرسك أويل» لقاء 7.45 مليار دولار
  - وزير الطاقة الروسي: «السيل التركي» سينجز في موعده - موسكو ترغب توسيع التعاون مع أنقرة لـ«أبعد من الطاقة»
  - وصول أول دفعة من الغاز الأميركي المسال إلى ليتوانيا

التفاصيل:

توقعات بانخفاض حاد للمعروض النفطي من «أوبك»

المرزوق: مخزونات أميركا تهبط أكثر من المتوقع - أنباء عن تغيير العراق سعر «خام البصرة»

مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت للأسبوع السابع على التوالي في أكبر انخفاض لها خلال قرابة عام

في الوقت الذي قال فيه وزير النفط الكويتي عصام المرزوق، أمس، إن مخزونات الخام الأميركية تتراجع أكثر من المتوقع، في علامة على نجاح تخفيضات «أوبك» وبعض المنتجين المستقلين، توقعت «بترولوجستكس» التي ترصد شحنات منظمة «أوبك» أن ينخفض معروض المنظمة من النفط الخام 419 ألف برميل يوميا في أغسطس (آب) الحالي نظرا لخطط السعودية لخفض الصادرات وتخفيضات منتجين آخرين.

واتفقت الدول الأربع عشرة الأعضاء في «أوبك» على خفض الإنتاج نحو 1.2 مليون برميل يوميا حتى مارس (آذار) 2018 في محاولة لتقليص المخزونات ودعم الأسعار. ومستوى الامتثال للاتفاق مرتفع حتى الآن، لكن إنتاج المنظمة بلغ ذروته خلال 2017 في يوليو (تموز) لأسباب من بينها زيادة إنتاج ليبيا ونيجيريا المعفتين من الخفض نظرا لقلاقل داخلية تنال من إنتاجهما.

وقال المرزوق أمس لقناة «سي إن بي سي عربية» إن مخزونات الخام الأميركية تتراجع أكثر من المتوقع، في علامة على نجاح تخفيضات «أوبك» وبعض المنتجين المستقلين، متابعا: «الآن نرى نتائج هذا التخفيض (خلال النصف الأول من العام) في انخفاض المخزونات الأميركية بزيادة عن المتوقع... أسبوع تلو أسبوع نرى انخفاضا في المخزون أكبر من المتوقع بكثير». وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت للأسبوع السابع على التوالي في أكبر انخفاض لها خلال قرابة عام. وانخفضت المخزونات بمقدار 8.95 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 11 أغسطس الحالي، أي نحو 3 أمثال توقعات المحللين، وهو أكبر انخفاض منذ الأسبوع المنتهي يوم 2 سبتمبر (أيلول) الماضي.

من جانبه، قال دانيال جربر، الرئيس التنفيذي لـ«بترولوجستكس» في رسالة بالبريد الإلكتروني لـ«رويترز»: «من المتوقع أن يبلغ متوسط الإمدادات من 14 دولة عضو في (أوبك) 32.8 مليون برميل يوميا في أغسطس، ما يمثل تراجعا قدره 419 ألف برميل مقارنة بأعلى مستوى في 2017 في يوليو».

وتابع أن «صادرات (أوبك) من الخام انخفضت كثيرا بواقع 750 ألف برميل يوميا في النصف الأول من أغسطس. ولوحظت زيادة في صادرات أميركا اللاتينية، في حين شهدت منطقتا الشرق الأوسط وأفريقيا انخفاضات».

تتخذ «بترولوجستكس» من جنيف مقرا، وهي من بين عدد من شركات الاستشارات التي تقدر إمدادات «أوبك» من خلال رصد شحنات الناقلات. وتشير الإمدادات إلى صادرات الدولة من النفط الخام إضافة إلى استهلاكها المحلي وليس إلى الإنتاج. ولم تحدد «بترولوجستكس» الدول التي صدرت كميات أقل من الخام في أغسطس. لكن السعودية قالت إن صادراتها ستنخفض إلى 6.6 مليون برميل يوميا هذا الشهر، وهو ما يقل نحو مليون برميل يوميا عن مستويات ما قبل عام.

وتفيد بيانات الناقلات بأن الشحنات من العراق، ثاني أكبر منتج في «أوبك»، انخفضت أيضا هذا الشهر.
على صعيد متصل؛ قال مصدران مطلعان لـ«رويترز» أمس إن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أبلغت عملاءها بأنها تنوي تغيير سعر القياس لـ«خام البصرة» في آسيا إلى سعر العقود الآجلة للخام العماني في بورصة دبي للطاقة من متوسط أسعار خامي دبي وعمان على منصة «بلاتس»، وذلك اعتبارا من يناير (كانون الثاني) 2018. ويعد التغيير المقترح تحولا كبيرا من جانب العراق، ليخرج على ما اعتاد عليه منذ عقود هو وغيره من أعضاء المنظمة في الاستناد لتقييمات وكالة «ستاندارد آند بورز غلوبال بلاتس» العالمية للأسعار في تسعير خاماتهم. وسيؤثر التغيير أيضا على تسعير أكثر من 12 مليون برميل يوميا من خامات الشرق الأوسط المتجهة إلى آسيا.
وقالت «سومو» في خطاب لعملائها نقلته «رويترز»: «في محاولة للوصول إلى القيمة الفعلية لصادراتنا من الخام إلى آسيا، وحتى تكون متوافقة مع تصورات السوق، نعتزم إجراء تغيير في معادلة التسعير الحالية للسوق الآسيوية».
وطلبت «سومو» من عملائها إبداء الرأي في الخطة بحلول 31 أغسطس الحالي. وقالت بورصة دبي للطاقة إنها لن تصدر أي بيان بشأن الأمر في الوقت الحاضر، بينما لم ترد «سومو» على طلب من «رويترز» للإدلاء بتعليق.

«توتال» تستحوذ على «ميرسك أويل» لقاء 7.45 مليار دولار

قالت مجموعة «إيه.بي مولر ميرسك» الدنماركية أمس الاثنين إنها اتفقت على بيع وحدتها للنفط والغاز «ميرسك أويل» إلى شركة «توتال» الفرنسية النفطية الكبرى مقابل 7.45 مليار دولار.
وقالت الشركة إنه بموجب الصفقة، ستنقل توتال 97.5 مليون سهم، أو نحو 3.8 في المائة من أسهمها، إلى ميرسك، وستتحمل أيضا التزامات دين قصيرة الأجل بقيمة 2.5 مليار دولار. وأضافت ميرسك أنها تخطط أيضا لإعادة «جزء كبير من قيمة الأسهم التي ستتلقاها من توتال» إلى المساهمين في 2018 و2019 في صورة توزيعات استثنائية أو إعادة شراء أسهم أو توزيع أسهم في توتال. ومن المتوقع إتمام الصفقة في الربع الأول من عام 2018. وتوجد غالبية أصول «ميرسك أويل» في بحر الشمال.
من جانبه قال الرئيس التنفيذي لتوتال باتريك بويان أمس إن شركته بصدد رفع الوفورات المستهدفة في النفقات إلى أربعة مليارات دولار بحلول عام 2018 في ضوء الاستحواذ على «ميرسك أويل». موضحا في بيان أن «إضافة نشاطات ميرسك أويل ستجعل توتال ثاني أكبر شركة مشغلة في بحر الشمال، باستفادتها من مواقع كبيرة في المملكة المتحدة والنرويج والدنمارك». وقالت توتال إن من المتوقع أن تحقق الصفقة وفرا تشغيليا وتجاريا وماليا يزيد على 400 مليون دولار سنويا، وبصفة خاصة من خلال دمج أصول في بحر الشمال.
ووافق مجلسا إدارتي الشركتين على العملية التي تقضي بشراء كامل «ميرسك أويل»، حيث ستقدم «توتال» 4.59 مليار دولار من أسهمها الخاصة إلى «إيه بي مولر - ميرسك»، وستأخذ على عاتقها ديونا «لميرسك أويل» بقيمة 2.5 مليار دولار. وستحصل الشركة الدنماركية بذلك على أسهم تشكل 3.75 في المائة من رأسمال توتال، التي عرضت أيضا على «إيه بي مولر - ميرسك» مقرا لمجلس إدارتها.
وأكد باتريك بويان أنه «إلى جانب بحر الشمال، فإن تضافر النشاطات الدولية المتكاملة لتوتال وميرسك أويل في خليج المكسيك بالولايات المتحدة والجزائر وشرق أفريقيا وكازاخستان وأنغولا سيعزز موقع (المجموعة الفرنسية) التجاري والعملاني والمالي». وبدأت توتال برنامج توفير لمواجهة تراجع أسعار النفط المستمر منذ ثلاث سنوات، لكنها أعلنت مؤخرا أنها مستعدة للقيام بعمليات استحواذ.

وزير الطاقة الروسي: «السيل التركي» سينجز في موعده - موسكو ترغب توسيع التعاون مع أنقرة لـ«أبعد من الطاقة»

أكد وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أن مشروع السيل التركي «تورك ستريم» لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية سيتم إنجازه وفق الجدول الزمني المحدد، لافتا إلى أن العقوبات الأميركية الأخيرة ضد بلاده ترجع إلى سعي أميركا في منافسة بلاده في السوق الأوروبي للغاز الطبيعي.

وقال نوفاك، الذي شارك ضمن وفد روسي كبير في معرض إزمير الدولي ومنتدى الأعمال التركي الروسي في مدينة إزمير (غرب تركيا) في تصريحات نشرتها وكالة أنباء الأناضول التركية أمس (الاثنين) إن أوروبا تولي اهتماما كبيرا لمشروعي «السيل التركي» و«السيل الشمالي - 2»، لافتا إلى أن المشروعين سيدعمان أمن إمدادات الطاقة لأوروبا وتنوع مصادرها.

وأشار إلى أنه تم إنجاز نحو 170 كيلومترا من أنابيب خط السيل التركي جرى مدها تحت مياه البحر الأسود.

ويتكون مشروع «السيل التركي» من خطين لأنابيب نقل الغاز الطبيعي بسعة 31.5 مليار متر مكعب، سيخصص أحدهما لنقل الغاز الطبيعي إلى تركيا لتلبية احتياجاتها، والخط الثاني لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية. وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمرة الأولى عن مشروع «السيل التركي» في ديسمبر (كانون الأول) 2014.

أما مشروع «السيل الشمالي - 2»، فيبلغ طوله ألفا و220 كيلومترا، ويصل روسيا بالدول الأوروبية عبر بحر البلطيق؛ ويهدف إلى تصدير 55 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا في العام الواحد.

وتطرق الوزير الروسي، إلى العقوبات الأميركية الأخيرة على بلاده، قائلا: «أعتقد أن هذه العقوبات فرضت ضد روسيا لمحاولة الاستفادة من سوق الغاز الطبيعي الأوروبي». وتابع: «أعتقد أن هذه العقوبات يجري تنفيذها، حتى يتسنى للمنتجين الأميركيين والغاز الطبيعي الأميركي، منافستنا بشكل أسهل في أوروبا.. ولهذا السبب، لا نتوقع أي خطر على مستقبل مشروع السيل التركي، الذي سيجري بناؤه وفقا للجدول الزمني المحدد من قبل الأطراف».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقع في 2 أغسطس (آب) الجاري قانونا تبناه الكونغرس لتشديد نظام العقوبات ضد روسيا وإيران وكوريا الشمالية. وتستهدف العقوبات الأميركية صناعات الدفاع، والاستخبارات، والتعدين، والشحن والسكك الحديدية، كما تفرض قيودا عند التعامل مع البنوك وشركات الطاقة.

في سياق آخر، أكد نوفاك رغبة بلاده في رفع حجم التبادل التجاري مع أنقرة إلى مستويات أفضل مما كانت عليه قبل حادثة إسقاط القاذفة الروسية على الحدود التركية السورية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وقال إن «حجم تجارتنا مع تركيا زاد خلال النصف الأول من 2017 بنسبة 30 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي (2016)».

ولفت وزير الطاقة الروسي إلى رغبة البلدين في رفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى 100 مليار دولار، قائلا إن موسكو ترغب في ألا ينحصر التبادل التجاري في قطاع الطاقة فحسب؛ بل توسيع دائرته ليشمل منتجات التكنولوجيا الفائقة والزراعة والنقل والكثير من المجالات الأخرى.

وبخصوص القيود التي فرضتها روسيا على استيراد الطماطم من تركيا، أشار نوفاك، إلى استمرار المفاوضات بين الطرفين حول هذه المسألة.. موضحا: «نعد خطة عمل بهذا الصدد، ونبحث مسألة استيراد الطماطم من تركيا بالنظر إلى التطورات الموسمية، وسنعد اقتراحنا بهذا الصدد بأقصر وقت». وبالنسبة لمشروع المحطة النووية لتوليد الكهرباء أككويو، المقرر إنشاؤها في بلدة أككويو في محافظة مرسين جنوب تركيا، من قبل مؤسسة الطاقة النووية الروسية «روساتوم»، قال نوفاك: «نأمل الحصول على جميع التراخيص اللازمة للعمل بحلول نهاية 2017، على أن نباشر في بناء المشروع مطلع العام المقبل، ونخطط لتسليمه إلى تركيا في الذكرية المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية التركية في 2023».

وستكون محطة أككويو، بعد إنشائها، هي المحطة النووية الأولى لتوليد الكهرباء في تركيا وستبلغ طاقتها 4800 ميغاواط. وشهد منتدى الأعمال التركي الروسي، الذي أقيم في نهاية الأسبوع الماضي في مدينة إزمير مباحثات حول العلاقات الاقتصادية والتجارية وبعض القيود التي لا تزال موسكو تفرضها على البضائع والواردات من تركيا؛ وفي مقدمتها واردات الطماطم.

وصول أول دفعة من الغاز الأميركي المسال إلى ليتوانيا

تمثل بداية للصراع مع روسيا على سوق البلطيق

وصلت إلى ليتوانيا أمس أول دفعة من الغاز الأميركي المسال، وذلك في إطار تعهد قدمه الرئيس الأميركي دونالد ترمب لدول البلطيق، بتزويدها بالغاز الأميركي للتخفيف من الاعتماد على الغاز الروسي، وسعيا منه، في الوقت ذاته، لإدخال مصدري الغاز الأميركيين إلى السوق الأوروبية.

وقال وزير الطاقة الليتواني جيغمانتاس فايتشيوناس إن «الغاز المسال تم توريده إلى بلدنا بموجب الاتفاقية المبرمة في شهر يونيو (حزيران) مع شركة الطاقة الأميركية شينيير». ووصلت أمس ناقلة غاز تحت علم جزر مارشال إلى ميناء كلايبدا في ليتوانيا، تحمل 140 ألف متر مكعب من الغاز المسال، ويتوقع وصول سفينة أخرى إلى الميناء ذاته منتصف سبتمبر (أيلول) القادم، وفق ما أكد الوزير الليتواني.

وكانت الولايات المتحدة تعهدت بتوريد الغاز الأميركي المسال إلى 12 دولة أوروبية، تشكل معا مجموعة «البحار الثلاث»، وتضم الدول الأوروبية الممتدة بين بحار الأدرياتيكي والبلطيق والأسود، وبينها بالطبع جمهوريات البلطيق السوفياتية سابقاً، لاتفيا وليتوانيا وإستونيا.

وتهدف هذه الخطوة الأميركية إلى تنويع مصادر الطاقة لهذه الدول والتخفيف من اعتمادها على الغاز الروسي بصورة رئيسية. ويرى مراقبون أن تزويد الدول الأوروبية بالغاز المسال سيواجه عقبات في المرحلة الأولى، وبصورة خاصة موضوع سعر المتر المكعب، إذ يرى البعض أن الشركات الأميركية قد تعجز في البداية عن تقديم سعر منافس في السوق الأوروبية مقارنة بالأسعار التي تقدمها شركة «غاز بروم» الروسية للمستهلكين الأوروبيين. علاوة على ذلك فإن التحول نحو الاعتماد بشكل أكبر على الغاز المسال قد يتطلب من الدول الأوروبية تهيئة الحجم المناسب من البنى التحتية لهذا الأمر، علما بأن محطات الغاز الكبرى في أوروبا تتعامل بصورة رئيسية مع الغاز الطبيعي الذي يصلها من روسيا عبر مجموعة كبيرة من شبكات الأنابيب.

ومع تدفق الغاز الأميركي المسال إلى السوق الأوروبية يتوقع أن يحتدم التنافس بين قطاعي الطاقة الروسي والأميركي. ذلك أن الصادرات الأميركية تعتبر إلى حد ما جديدة على السوق الأوروبية، وستحاول بشتى السبل شغل مكانة في تلك السوق، بينما تعمل شركات الغاز الروسية مع أوروبا منذ عقود بعيدة، وتمكنت خلال العقدين الماضيين من السيطرة على مساحات واسعة من تلك السوق، وتعتمد الدول الأوروبية على الغاز الروسي بنسب تتراوح ما بين 20 في المائة وحتى 100 في المائة. وحسب وكالة «ريا نوفوستي»، تعتمد كل من لاتفيا وإستونيا بنسبة 100 في المائة على صادرات الغاز الروسي، بينما تعتمد ليتوانيا على تلك الصادرات بنسبة 88 في المائة، ويبدو أن المصدرين من روسيا والولايات المتحدة سيضطرون لتغيير شروط توريد الغاز لجمهوريات البلطيق، وسيسعى كل منهم لتقديم عروض أفضل بغية الحفاظ على الموقع في سوق تلك الجمهوريات.

وعبر وزير الطاقة الليتواني في تصريحات أمس عن أمله بأن تقرر الشركات الأميركية التي تصدر الغاز تخفيض سعر المتر المكعب من الغاز للمستهلكين الليتوانيين، وأشار إلى أن «سعر المتر المكعب من الغاز الأميركي سينخفض عاجلا أم آجلا مع زيادة الصادرات». ويصل الغاز الأميركي المسال إلى محطة في ميناء كلايبدا على بحر البلطيق، ومن هناك يتم توزيعه عبر شبكات الأنابيب الخاصة، كما تنوي ليتوانيا ضخ جزء من تلك الكميات في خزان خاص تحت الأرض.

وتجدر الإشارة إلى أن محطة الغاز المسال في ميناء كلايبدا تستقبل بشكل دوري هذا الخام من النرويج بموجب عقد مع شركة «ستاتوال»، وكذلك من نيجيريا ومن جمهورية ترينيداد وتوباغو في الكاريبي.

- **الحياة – الثلاثاء 22.08.2017**
  - إنتاج أميركا النفطي قد يتباطأ مع خفض منصات الحفر
  - النفط يرتفع بفضل مؤشرات إلى تقلص تدريجي للمعروض في السوق
  - «توتال» الفرنسية تشتري «ميرسك أويل» بـ7.45 بليون دولار

التفاصيل:

إنتاج أميركا النفطي قد يتباطأ مع خفض منصات الحفر

تراجعت أسعار النفط أمس بفعل زيادة الإنتاج الأميركي، وإن كان انخفاض مخزون الخام الأميركي 13 في المئة منذ آذار (مارس) يشير إلى تقلص تخمة المعروض في السوق في شكل تدريجي. وبلغ خام القياس العالمي مزيج «برنت» في العقود الآجلة 52.64 دولار للبرميل، بانخفاض 0.2 في المئة عن الإغلاق السابق. وسجل سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 48.47 دولار للبرميل، ليتراجع 0.1 في المئة عن سعر إغلاقه السابق. وأكد متعاملون أن السوق تأثرت سلباً جراء ارتفاع الإنتاج الأميركي إلى أعلى مستوياته منذ تموز (يوليو) 2015. لكن ثمة مؤشرات إلى أن الإنتاج الأميركي قد يتباطأ قريباً بعدما خفّضت شركات الطاقة عدد منصات الحفر للأسبوع الثاني خلال ثلاثة أسابيع وفقاً لما أكدته شركة «بيكر هيوز» لخدمات الطاقة.

وقال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق في تصريح إلى قناة «سي أن بي سي عربية» أمس، إن مخزون الخام الأميركي يتراجع أكثر من المتوقع في علامة على نجاح خفوضات «منظمة الأقطار المصدرة للنفط» (أوبك) وبعض المنتجين المستقلين.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة دانييل جربر «من المتوقع أن يبلغ متوسط الإمدادات من 14 دولة عضو في أوبك 32.8 مليون برميل يومياً هذا الشهر، ما يشكل تراجعاً قدره 419 ألف برميل مقارنة بأعلى مستوى في 2017 في تموز (يوليو)»، مضيفاً أن «صادرات أوبك من النفط الخام انخفضت كثيراً بواقع 750 ألف برميل يومياً في النصف الأول من آب.

في سياق منفصل، قال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه خلال مقابلة بُثت على الهواء من التلفزيون الرسمي أول من أمس، إن «جذب الاستثمارات الأجنبية لقطاع النفط الإيراني سيظل أحد أهم الأولويات خلال الفترة المقبلة».

ولفتت وزارة النفط الإيرانية في بيان الشهر الماضي إلى أن كلفة مشروع تطوير حقل «بارس الجنوبي» مع شركة «توتال»، ستصل إلى نحو خمسة بلايين دولار ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج خلال 40 شهراً.

وقال زنغنه إن «نحو ثلاثة بلايين دولار منها ستخصص لتأمين عمل للشركات الإيرانية». وأضاف أن «نحو 27 مرحلة من حقل بارس الجنوبي ستدخل حيز التشغيل بحلول ربيع 2019». وأشار إلى أن «إيران تحتاج استثمارات بنحو 200 بليون دولار لإنتاج النفط والغاز وعمليات التطوير والمصافي، وإن ما بين 65 و75 في المئة منها ستأتي من استثمارات أجنبية». وأكد أن «إيران ستحاول جذب استثمارات أجنبية بقيمة 60 بليون دولار لقطاع النفط بحلول نهاية آذار (مارس) 2018»، لافتاً إلى

أن «ما لا يقل عن 30 في المئة من احتياط النفط الإيراني البالغة 700 بليون برميل قابلة للاستخراج حالياً».
إلى ذلك، أعلنت شركة النفط الروسية «روسنفت» أمس، أنها توصلت إلى اتفاق نهائي مع مجموعة «إيسار أويل» النفطية الهندية، في ما يعتبر أكبر استثمار أجنبي مباشر في الهند تقوم به شركة منفردة ويحمل أهمية بالغة بالنسبة إلى روسيا. وستشتري «روسنفت» 49 في المئة من حصص المجموعة الهندية، فيما ستستحوذ مجموعة من الشركات على 49 في المئة أخرى. ووصفت «إيسار» في بيان الصفقة، بأنها «أكبر استثمار أجنبي منفرد تقوم به روسيا في أي مكان في العالم»، و «أكبر استثمار أجنبي تقوم به شركة منفردة في الهند».
وفي سياق الاستحواذ، أكدت مجموعة «إي بي مولر ميرسك» الدنماركية أمس، أنها اتفقت على بيع وحدتها للنفط والغاز «ميرسك أويل» إلى شركة «توتال» الفرنسية النفطية الكبرى في مقابل 7.45 بليون دولار. وأكدت الشركة أن «توتال ستنقل نحو 3.8 في المئة من أسهمها إلى ميرسك وستتحمل أيضاً التزامات دين قصيرة الأجل بقيمة 2.5 بليون دولار». ومن المتوقع إتمام الصفقة في الربع الأول من عام 2018.
إلى ذلك، أكدت مصادر أن «شركة تسويق النفط العراقية» (سومو) أبلغت زبائنها أنها تنوي تغيير سعر القياس لخام البصرة في آسيا إلى سعر العقود الآجلة للخام العماني في بورصة دبي للطاقة، من متوسط أسعار خامي دبي وعمان على منصة «بلاتس» اعتباراً من كانون الثاني (يناير) 2018.
والتغيير المقترح تحول كبير من جانب العراق ثاني أكبر منتج في «أوبك»، ليخرج على ما اعتاد عليه منذ عقود هو وغيره من الأعضاء في المنظمة، استناداً إلى تقويمات وكالة «ستاندرد آند بورز غلوبال بلاتس» العالمية للأسعار في تسعير خاماتهم. وسيسري ذلك على نحو مليوني برميل من الخام يومياً أو ما يقرب من ثلثي صادرات الخام العراقية من ميناء البصرة الجنوبي.

النفط يرتفع بفضل مؤشرات إلى تقلص تدريجي للمعروض في السوق

ارتفعت أسعار النفط اليوم (الثلثاء) بفضل مؤشرات الى تراجع المعروض تدريجياً، لاسيما في الولايات المتحدة.
وسجل خام القياس العالمي «مزيج برنت» 51.91 دولار للبرميل، مرتفعاً 25 سنتاً (ما يعادل 0.5 في المئة) عن سعر الإغلاق السابق.
وزاد خام «غرب تكساس الأميركي الوسيط» في التعاملات الآجلة 23 سنتاً (ما يعادل 0.5 في المئة) إلى 47.60 دولار للبرميل.
وقال محلل السوق في «فوركس دوت كوم» فؤاد رزق «تتراجع مخزونات الخام الأميركية باطراد في الأسابيع الأخيرة. إذا استمر الاتجاه النزولي لمخزونات النفط نستطيع توقع صعود النفط لاسيما في ظل القيود الحالية على الإمدادات من أوبك وروسيا».
وتراجعت مخزونات الخام التجارية الأميركية نحو 13 في المئة من ذروتها المسجلة في آذار (مارس) الماضي إلى 466.5 مليون برميل.
وتخطى مستوى إنتاج الخام الاميركي 9.5 مليون برميل يومياً، وهو أعلى مستوى منذ تموز (يوليو) الماضي، إلا أن المحللين يقولون إن وتيرة النمو قد تتباطأ قريباً مع خفض شركات الطاقة عدد منصات الحفر.
وفي القاهرة، قال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق لتلفزيون الكويت أمس (الإثنين)، إن «أوبك» ستناقش خلال اجتماع يُعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ما إذا كانت ستمدد أم تنهي تخفيضات الإنتاج.

وأضاف المرزوق «من أهم بنود اجتماعنا المقبل في نهاية نوفمبر، هو مصير الاتفاق لتمديد أو إنهاء خفض الإنتاج. هل هو في حاجة إلى أن يتم تمديد اتفاق الخفض أم لا يكون هناك حاجة، وتكون هناك إستراتيجية معينة للخروج وتعديل الإنتاج مرة أخرى لجميع الدول لترجع إلى ما كانت عليه قبل الخفض».
وقال إن «المخزون النفطي خلال الأسابيع الماضية انخفض بأكثر ما كان متوقعاً. وكانت التوقعات في أحد الأسابيع مليوني برميل يومياً، وانخفض إلى ستة ملايين ونصف المليون تقريباً يومياً».
من جهة أخرى، نقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) اليوم (الثلثاء)، عن رئيس شركة الغاز الوطنية الإيرانية قوله إن صادرات البلاد من الغاز بلغت 42 مليون متر مكعب يومياً.
وقال حامد رضا عراقي: «بعد بدء تصدير الغاز إلى العراق، بلغت صادرات الغاز الإيرانية 42 مليون متر مكعب يومياً».
وبدأت إيران تصدير سبعة ملايين متر مكعب من الغاز يومياً إلى العراق في حزيران (يونيو) الماضي.
وشهدت إيران زيادة كبيرة في إنتاج الغاز الطبيعي وصادراته بعد رفع العقوبات الدولية عنها مقابل تقييد أنشطتها النووية.

«توتال» الفرنسية تشتري «ميرسك أويل» بـ7.45 بليون دولار

أعلنت المجموعة الفرنسية النفطية «توتال» اليوم (الإثنين)، شراء شركة الاستكشاف والإنتاج النفطي «ميرسك أويل» لقاء 7.45 بليون دولار من مجموعة «ايه بي مولر- ميرسك» الدانمركية.
ووافق مجلسا إدارتي الشركتين على العملية التي تقضي بشراء كامل «ميرسك اويل». ويفترض أن تنجز الصفقة في الربع الأول من 2018.
وقال رئيس مجلس إدارة «توتال» باتريك بويانه في بيان إن «إضافة نشاطات ميرسك اويل ستجعل توتال ثاني أكبر شركة مشغلة في بحر الشمال، باستفادتها من مواقع كبيرة في المملكة المتحدة والنروج والدانمرك».
وستقدم «توتال» 4.59 بليون دولار من أسهمها الخاصة إلى «اي بي مولر-ميرسك»، وستأخذ على عاتقها ديوناً «لميرسك اويل» بقيمة 2.5 بليون دولار، أي أن قيمة الصفقة تبلغ 7.45 بليون دولار (6.3 بليون يورو).
وأعلنت «ميرسك» أنها تخطط لإعادة «جزء كبير من قيمة الأسهم التي ستتلقاها من توتال» إلى المساهمين في 2018 و2019 في صورة توزيعات استثنائية أو إعادة شراء أسهم أو توزيع أسهم في «توتال».
وستحصل الشركة الدانمركية بذلك على أسهم تشكل 3.75 في المئة من رأسمال «توتال» التي عرضت أيضاً على «ايه بي مولر- ميرسك» مقر لمجلس إدارتها.
وأكد باتريك بويانه أنه إلى جانب بحر الشمال، أن «تضافر النشاطات الدولية المتكاملة لتوتال وميرسك اويل في خليج المكسيك بالولايات المتحدة والجزائر وشرق أفريقيا وكازاخستان وانغولا سيعزز موقع المجموعة الفرنسية التجاري والعملاني والمالي».
وبدأت «توتال» برنامج توفير لمواجهة تراجع أسعار النفط المستمر منذ ثلاث سنوات، لكنها أعلنت أخيراً، أنها مستعدة للقيام بعمليات استحواذ.
وقال بويان إن شركته بصدد رفع الوفورات المستهدفة في النفقات إلى أربعة بلايين دولار بحلول 2018 في ضوء الاستحواذ على «ميرسك أويل».
وتوقعت «توتال» أن تحقق الصفقة وفراً تشغيلياً وتجارياً ومالياً يزيد على 400 مليون دولار سنوياً، وبصفة خاصة من خلال دمج أصول في بحر الشمال.

على صعيد آخر، قال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق لقناة «سي.إن.بي.سي عربية» اليوم، إن مخزونات الخام الأميركية تتراجع أكثر من المتوقع في علامة على نجاح تخفيضات «أوبك» وبعض المنتجين المستقلين في النصف الأول من العام الحالي.
وقال المرزوق: «الآن نرى نتائج هذا التخفيض (خلال النصف الأول من العام) في انخفاض المخزونات الأميركية بزيادة عن المتوقع».
وفي العراق، قال مصدران اليوم إن شركة تسويق النفط العراقية «سومو» أبلغت عملاءها أنها تنوي تغيير سعر القياس لخام البصرة في آسيا إلى سعر العقود الآجلة للخام العماني في بورصة دبي للطاقة من متوسط أسعار خامي دبي وعمان على منصة «بلاتس» اعتباراً من كانون الثاني (يناير) 2018.
ويمثل التغيير المقترح تحولاً كبيراً من جانب العراق، ليخرج على ما اعتاد عليه منذ عقود هو وغيره من الأعضاء في «أوبك»، مثل السعودية والكويت وإيران في الاستناد إلى تقييمات وكالة «ستاندرد آند بورز غلوبال بلاتس» العالمية للأسعار في تسعير خاماتهم.
وسيسري ذلك على نحو مليوني برميل من الخام يومياً، أو نحو ثلثي صادرات الخام العراقية من ميناء البصرة الجنوبي.
وقال تاجر نفط في سنغافورة: «يريد العراقيون على الأرجح أن يكون لهم خام قياس» في إشارة إلى دور السعودية في تحديد الأسعار في المنطقة.
وتحدد السعودية، أكبر دولة مصدرة للخام في العالم، اتجاه التسعير للخامات الإيرانية والكويتية والعراقية، بما يؤثر في أكثر من 12 مليون برميل من الخام تتجه إلى آسيا يومياً.
وقالت مصادر تجارية إن خطاب «سومو» سيطلق جولة مشاورات بين الشركة وعملائها، مضيفاً أن تفاصيل التغيير المحتمل ما تزال غير واضحة. ولم يتسن الاتصال بـ«سومو» للتعقيب.
ويبيع العراق منذ نيسان (أبريل) الماضي، شحنة أو اثنتين من خام البصرة شهرياً، من خلال منصة مزادات في بورصة دبي للطاقة في وسيلة لاستكشاف السعر. وأطلقت بورصة دبي للطاقة العقد الآجل لخام عمان في 2007.
وقال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه إن جذب الاستثمارات الأجنبية إلى قطاع النفط الإيراني سيظل أحد أهم الأولويات خلال الفترة الثانية للرئيس حسن روحاني.
وقال زنغنه خلال مقابلة بُثت على الهواء في التلفزيون الرسمي يوم الأحد: «جذب الاستثمارات والتكنولوجيا الأجنبية أحد الأولويات بالنسبة لنا في قطاع النفط، سواء في الحقول المشتركة أو من أجل زيادة إنتاج النفط في الحقول التي تعمل بالفعل».
ويُنسب لزنغنه فضل زيادة إنتاج إيران من النفط الخام منذ رفع كثير من العقوبات الدولية العام الماضي، في أعقاب اتفاق دولي في شأن البرنامج النووي الإيراني. ووافق البرلمان الإيراني يوم الأحد على بقائه وزيراً للنفط.
وأشيد أيضاً بزنغنه لتوقيعه اتفاقاً ببلايين الدولارات مع شركة «توتال» الفرنسية لتطوير حقل بارس الجنوبي أكبر حقل غاز في العالم.
وستتولى «توتال» تشغيل الحقل بحصة 50.1 في المئة، إلى جانب شركة النفط والغاز الصينية المملوكة للدولة «سي.إن.بي.سي» بحصة 30 في المئة وشركة «بتروبارس» التابعة لشركة النفط الوطنية الإيرانية بحصة 19.9 في المئة.
وقالت وزارة النفط الإيرانية في بيان الشهر الماضي إن كلفة المشروع ستصل إلى حوالى خمسة بلايين دولار، ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج خلال 40 شهراً.
وقال زنغنه إن حوالى ثلاثة بلايين دولار منها ستخصص لتوفير عمل للشركات الإيرانية. وأضاف أن حوالى 27 مرحلة من حقل بارس الجنوبي ستدخل حيز التشغيل بحلول ربيع 2019.
وأشار إلى أن إيران تحتاج استثمارات بحوالى 200 بلايين دولار لإنتاج النفط والغاز وعمليات التطوير والمصافي، وإن ما بين 65 و75 في المئة منها ستأتي من استثمارات أجنبية.
وقال إن إيران ستحاول جذب استثمارات أجنبية بقيمة 60 بلايين دولار لقطاع النفط بحلول نهاية السنة الفارسية في آذار (مارس) 2018.

وأضاف أن ما لا يقل عن 30 في المئة من احتياطات النفط الإيراني البالغة 700 بلايين برميل قابلة للاستخراج حالياً.
وفي ليبيا، قالت مصادر في قطاع النفط وأحد المهندسين إن الإنتاج في حقل الشرارة، أكبر حقول النفط الليبية، توقف منذ أول من أمس (السبت)، بسبب إغلاق خط أنابيب.
وأظهرت وثيقة اطلعت عليها «رويترز» أن المؤسسة الوطنية للنفط أعلنت حال «القوة القاهرة» في شأن تحميل خام الشرارة من مرفأ الزاوية النفطي أمس (الأحد).
وكان الحقل ينتج ما يصل إلى 280 ألف برميل يومياً في الأسابيع الماضية. وتوقف الإنتاج موقتاً مرات عدة في الحقل، بسبب احتجاجات جماعات مسلحة وعمال نفط منذ إعادة افتتاحه في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، بعد عامين من إغلاق خط الأنابيب.
وقال مصدر نفطي ليبي إن الجماعة التي أغلقت خط الأنابيب منذ السبت أغلقته أيضا في الماضي. وقال مصدر في القطاع إن موقع الإغلاق غير معروف وإن مطالب الجماعة لم تتضح بعد.
ولم يرد بعد تعليق من المؤسسة الوطنية في طرابلس التي تدير الحقل في مشروع مشترك مع شركات «ريبسول» و«توتال» و«أو.إم.في» و«شتات أويل».

- **جريدة الجريدة – الثلاثاء 22.08.2017**
  - برميل النفط الكويتي يرتفع ليبلغ 48.76 دولار

التفاصيل:

برميل النفط الكويتي يرتفع ليبلغ 48.76 دولار
ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 1ر07 دولار في تداولات يوم أمس الاثنين ليبلغ مستوى 48ر76 دولار أميركي مقابل 47ر69 دولار للبرميل في تداولات يوم الجمعة الماضي وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.
وفي الأسواق العالمية استمرت اسعار النفط الخام بالتراجع خلال تداولات امس الاثنين مع استمرار المخاوف بشأن مستويات إنتاج النفط في الولايات المتحدة وفقدان المعروض العالمي.
وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط تسليم سبتمبر بنحو 13 سنتا لتصل إلى مستوى 48ر55 دولار للبرميل.
كما انخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج (برنت) تسليم أكتوبر أمس بنحو 25 سنتا لتصل إلى مستوى 52ر45 دولار للبرميل.

- **الجزيرة – الثلاثاء 22.08.2017**
  - الالتزام بتخفيضات إنتاج النفط يبلغ 94%
  - إعلان حالة القوة القاهرة لأكبر حقل نفط ليبي

التفاصيل:

الالتزام بتخفيضات إنتاج النفط يبلغ 94%
أسعار النفط تحسنت في الأيام الأخيرة مع تراجع المخزونات
أفادت وكالة رويترز للأنباء بأن لجنة مراقبة الاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط قدّرت نسبة الالتزام بالاتفاق بـ 94% في يوليو/تموز الماضي، في حين اتفقت الأطراف على مناقشة مصير الاتفاق في اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط(أوبك) في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.
وعقدت اللجنة الفنية المشتركة المكلفة بمراقبة الاتفاق اجتماعا في فيينا أمس الاثنين للوقوف على آخر المستجدات بشأن التنفيذ.
وتتألف اللجنة من ممثلين للكويت وفنزويلا والجزائر الأعضاء في أوبك، بالإضافة إلى روسيا وسلطنة عمان من خارج المنظمة. وحضرت السعودية الاجتماع أيضا باعتبارها رئيسة منظمة أوبك في دورتها الحالية.
وقال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق في تصريح لتلفزيون الكويت إن أوبك ستناقش في اجتماعها المقرر عقده في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني المقبل ما إذا كانت ستمدد أم تنهي تخفيضات الإنتاج.
وأوضح أنه إذا لم ير المشاركون حاجة إلى تمديد تخفيضات الإنتاج فستوضع إستراتيجية معينة للخروج من الاتفاق وتعديل الإنتاج مرة أخرى.
وذكر المرزوق أن مخزونات النفط انخفضت خلال الأسابيع الماضية بأكثر مما كان متوقعا، في إشارة إلى نجاعة تخفيضات الإنتاج في استعادة التوازن بين العرض والطلب في سوق النفط.
وقد تحسنت أسعار النفط في الأيام الأخيرة بفضل تراجع المخزونات وانخفاض الدولار. وجرى تداول مزيج برنتالقياسي صباح اليوم الثلاثاء بحوالي 52 دولارا للبرميل.

إعلان حالة القوة القاهرة لأكبر حقل نفط ليبي
أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة القوة القاهرة في تحميل خام الشرارة من مرفأ الزاوية النفطي، بعد توقف الإنتاج في حقل الشرارة أكبر حقول النفط الليبية منذ يوم السبت، بسبب إغلاق مسلحين خط أنابيب.
وتعلن المؤسسات النفطية حالة القوة القاهرة للإشارة إلى وقوعها تحت ظروف قاهرة تمنعها من الوفاء بالتزاماتها التصديرية.
وكان الحقل ينتج ما يصل إلى 280 ألف برميل يوميا في الأسابيع الماضية، وتوقف الإنتاج مؤقتا عدة مرات في الحقل بسبب احتجاجات جماعات مسلحة وعمال نفط منذ إعادة افتتاحه في ديسمبر/كانون الأول الماضي، بعد عامين من إغلاق خط الأنابيب.
ويمثل إنتاج حقل الشرارة حصة مهمة من إنتاج ليبيا النفطي، الذي ارتفع إلى أكثر من مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران الماضي.

- **صحيفة الاقتصادية – الثلاثاء 22.08.2017**
  - » وورلد أويل»: تخمة المعروض في طريقها للانحسار مع تراجع مخزونات بحر الشمال
  - »أرامكو» تتصدر سوق الاستحواذات النفطية في الشرق الأوسط خلال الربع الأول
  - النفط يرتفع بفضل مؤشرات على تقلص تدريجي للمعروض في السوق
  - وزير النفط الكويتي :أوبك تناقش إنهاء أو تمديد تخفيض الإنتاج في نوفمبر

التفاصيل:

»وورلد أويل»: تخمة المعروض في طريقها للانحسار مع تراجع مخزونات بحر الشمال
أكد تقرير "وورلد أويل" الدولي أن إنتاج النفط الخام في الشرق الأوسط أصبح أكثر قوة خاصة مع استمرار منظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك" في تطبيق اتفاق فيينا لخفض الإنتاج بالتعاون مع المنتجين المستقلين كما تتمتع في الوقت نفسه مصافي التكرير الآسيوية بهوامش ربح جيدة.
وقال التقرير - المتخصص في صناعة النفط العالمية - إن مؤشرات السوق تتحسن، ومن بينها انخفاض عملية تخزين النفط الخام في ناقلات عائمة في منطقة بحر الشمال وهى علامة على تراجع واسع في حالة تخمة المعروض بأسواق النفط.
وأفاد التقرير بأن الأسواق قوية في المرحلة الحالية ولكن هناك بعض القلق للفترة ما بعد انتهاء موسم الطلب الصيفي المرتفع، مشيرا إلى تسجيل مصافي التكرير في الولايات المتحدة - أكبر مستهلك في العالم - رقما قياسيا بلغ 17.6 مليون برميل يوميا في الأسبوع الماضي .
وذكر أنه إذا استمرت الأنماط الموسمية المعتادة، فسوف ينخفض طلبها إلى نحو 16.5 مليون برميل بحلول مطلع أيلول (سبتمبر) المقبل.
وأضاف التقرير الدولي أنه مع انتهاء موسم الرحلات الصيفي الأمريكي ستبدأ مصافي التكرير قريبا في الصيانة المخطط لها ما قد يؤدي إلى خفض الطلب على النفط الخام.
واستهلت أسعار النفط الخام تعاملات الأسبوع على تسجيل انخفاضات بتأثير من زيادة الإنتاج الأمريكي وذلك على الرغم من تراجع مستوى المخزونات بنحو 13 في المائة، منذ آذار (مارس) الماضي وتقلص الحفارات النفطية بأكبر وتيرة في ثمانية أشهر.
وعلى الرغم من استمرار تذبذبات الأسعار إلا أن تراجع المخزونات والحفارات أعاد أجواء الثقة بالسوق بقرب معالجة حالة تخمة المعروض وارتفعت حالة التفاؤل بجهود المنتجين في ضبط المعروض النفطي العالمي من خلال الاستمرار في تقييد الإنتاج.
واجتمع في مقر "أوبك" في فيينا الخبراء الفنيين في دول المنظمة وفي دول الإنتاج من خارج "أوبك" حيث تمت مراجعة الأوضاع في السوق وبحث سبل وآليات رفع مستوى امتثال المنتجين باتفاق خفض الإنتاج الذي يستمر العمل به حتى آذار (مارس) المقبل مع احتمال مد العمل به لفترات جديدة وفق متطلبات السوق وذلك بحسب تأكيدات كبار المنتجين.
وفي هذا الإطار، قال لـ"الاقتصادية" سيفين شيميل مدير شركة "في جي إندستري" الألمانية، إن سوق النفط الخام مال إلى انخفاض الأسعار ارتدادا من مكاسب قياسية سابقة في ختام الأسبوع الماضي وتجاوزت 3 في المائة، على مدار ثلاث أيام متتالية، مشيرا إلى أن أساسيات السوق جيدة خاصة بعدما تلاحظ تراجع المخزونات والحفارات، ما يعكس نجاحا لخطة عمل "أوبك" وشركائها.
ولفت إلى أن اجتماع الخبراء الفنيين في "أوبك" وخارجها يضغط في اتجاه زيادة امتثال المنتجين لخفض الإنتاج وهو ما سوف يعزز فرص نجاح الاتفاق في قيادة السوق نحو استعادة التوازن والاستقرار الكامل في سوق النفط وهو الأمر المفقود على مدار الأعوام الثلاثة الماضية.
ولفت إلى أن المخزونات النفطية تتحرك بخطى جيدة ومرضية لتطلعات المنتجين نحو العودة إلى المستوى المتوسط في خمس سنوات كما أن الإنتاج الأمريكي بدأ في انكماش نسبي تمثل في تراجع الحفارات وهو ما يرجح تفوق "أوبك" في هذه المعركة.
من جانبه، أوضح لـ"الاقتصادية"، ألآن ماتيفاود مدير الأبحاث في عملاق الطاقة الدولي "توتال"، أن تحركات المنتجين تشهد تطورات إيجابية وبوتيرة أسرع من السابق ولكن الاستقرار المستدام في السوق ما زال يحتاج إلى بعض الوقت.
وأشار إلى تصريحات أخيرة لعصام المرزوق وزير النفط الكويتي الذي يتولى رئاسة لجنة مراقبة اتفاق خفض الإنتاج الذي أكد فيها أن النتائج ايجابية في السوق بعد شهرين من مد العمل باتفاق خفض الإنتاج كما لفت إلى أن مد العمل بالاتفاق غير مطروح في المرحلة الحالية خاصة أن

الاتفاق سيستمر إلى مارس المقبل.
ونقل عن الوزير الكويتي تأكيده أن الاجتماع الوزاري لـ"أوبك" وخارجها في فيينا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل سيكون حاسما ومؤثرا في خطة عمل المنتجين للمرحلة المقبلة وسيحرص على دفع السوق إلى الأمام والتغلب على العقبات الناشئة عن النشاط المقابل في إمدادات النفط الصخري الأمريكي.
من ناحيتها، قالت لـ"الاقتصادية"، تي يتينج مدير المعادن في شركة آي أيه سنجابور، إنها لا تتفق مع توقعات "سيتى جروب" التي ترى أن سوق النفط تتحول تدريجيا إلى النفط الصخري، وأن المنتجين الأمريكيين باتوا قادرين على الضخ بمعدلات متسارعة حتى في ظل مستوى أسعار ما بين 40 و45 دولارا للبرميل.
وذكرت أن "أوبك" ضحت ببعض العائدات الفورية لأنها لا تنظر إلى مكاسب وقتية بل تنظر إلى الاستقرار المستدام في الأسواق وإلى بقاء عجلة الاستثمار قادرة على التحرك، مشيرة إلى أن بيانات الحكومة الأمريكية نفسها تتوقع انكماشا في إنتاج النفط الصخري بسبب سرعة نضوب الحقول أكثر بكثير من الحقول التقليدية وارتفاع تكلفة الإنتاج في أغلب المناطق.
وبينت أن "سيتى جروب" شككت في إمكانية استمرار التعاون الاستراتيجي بين المنتجين في "أوبك" وخارجها، حيث لا يوجد دليل على هذه الافتراضية، خاصة أن السعودية وروسيا وكل المنتجين متمسكون بالتعاون والتنسيق المشترك طويل الأمد ما يدحض هذه الفرضية خاصة أن النتائج الإيجابية في السوق بدأت تظهر بقوة.
وفيما يخص الأسعار، تراجعت أسعار النفط نحو 2 في المائة أمس، بعد موجة صعود الأسبوع الماضي التي كانت بفعل مؤشرات على بدء السوق العالمية استعادة توازنها من تخمة معروض مزمنة.
وفقدت العقود الآجلة لخام برنت 2 في المائة بما يعادل 1.07 دولار لتسجل 51.65 دولار للبرميل، بحلول الساعة 16:01 بتوقيت جرينتش.
وانخفضت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 1.9 في المائة أو 90 سنتا إلى 47.63 دولار للبرميل. وارتفع العقد 3 في المائة أيضا في الجلسة السابقة.
وقال هانس فان كليف كبير اقتصاديي الطاقة في أيه.بي.إن أمرو " نلاحظ الآن بعض البيع لجني الأرباح بعد موجة الصعود القوية يوم الجمعة وذلك قبيل بيانات المخزون لهذا الأسبوع، وتجدد عدم التيقن بشأن المخزونات، والتزام أوبك بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها قد يكفي مبررا لبيع بعض المراكز الدائنة". وجاء هذا بعد قفزة وصلت إلى 3 في المائة في الأسعار يوم الجمعة الماضي.
وقال متعاملون إن السوق تأثرت سلبا من جراء ارتفاع الإنتاج الأمريكي الذي تجاوز 9.5 مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى له منذ تموز (يوليو) 2015.
لكن ثمة مؤشرات على أن الإنتاج الأمريكي قد يتباطأ قريبا بعد أن خفضت شركات الطاقة عدد منصات الحفر لثاني أسبوع خلال ثلاثة أسابيع وفقا لما قالته شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة يوم الجمعة.
وذكرت بيكر هيوز أن الشركات قلصت عدد منصات الحفر النفطية بواقع خمس حفارات في الأسبوع المنتهي في 18 آب (أغسطس) الجاري، ليصل العدد الإجمالي إلى 763 منصة.
وانخفضت المخزونات الأمريكية نحو 13 في المائة من الذروة المسجلة في آذار (مارس) الماضي، لتصل إلى 466.5 مليون برميل يوميا.
وقال تجار إن توقف حقل الشرارة النفطي الليبي قد يقلص التدفقات في الأمد القصير.
وحدث تراجع طفيف في أسعار النفط في السوق الأوروبية أمس، ضمن عمليات التصحيح من أعلى مستوى في أسبوع المسجل يوم الجمعة الماضي، وحققت الأسعار مكاسب قوية بدعم انخفاض منصات الحفر في الولايات المتحدة بأكبر وتيرة في ثمانية أشهر، الأمر الذي قلص المخاوف تجاه تسارع إنتاج النفط الصخري الأمريكي .
وتراجع الخام الأمريكي إلى مستوى 48.40 دولار للبرميل من مستوى الافتتاح 48.66 دولار، بحلول الساعة 09:15 بتوقيت جرينتش، وسجل أعلى مستوى 48.72 دولار، وأدنى مستوى 48.30

دولار.
ونزل خام برنت إلى مستوى 52.50 دولار للبرميل من مستوى الافتتاح 52.82 دولار، وسجل أعلى مستوى 52.89 دولار، وأدنى مستوى 52.38 دولار.
وحقق النفط الخام الأمريكي "تسليم سبتمبر" عند تسوية الجمعة ارتفاعا بنسبة 3.8 في المائة، في ثاني مكسب يومي على التوالي، مسجلا أعلى مستوى في أسبوع 48.72 دولار للبرميل، وصعدت عقود برنت "عقود أكتوبر"بنسبة 4 في المائة، بأكبر مكسب يومي منذ 25 تموز (يوليو) الماضي. وعلى مدار الأسبوع الماضي فقدت أسعار النفط نحو 0.3 في المائة، في ثالث خسارة أسبوعية على التوالي، بعد ارتفاع الإنتاج في الولايات المتحدة لأعلى مستوى في عامين، إضافة إلى عودة الإنتاج في حقل الشرارة الليبي إلى قرب مستوياته الطبيعية.
وأعلنت شركة بيكر هيوز للخدمات النفطية يوم الجمعة الماضية، انخفاض منصات الحفر في الولايات المتحدة بمقدار خمس منصات، إلى إجمالي 763 منصة، بأكبر وتيرة انخفاض أسبوعي منذ الأسبوع المنتهي 13 كانون الثاني (يناير) الماضي.
وقلصت هذه البيانات من مخاوف تسارع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة خلال الأسابيع المقبلة، وقلصت أيضا من تأثير التقارير الحكومية التي تشير إلى ارتفاع إنتاج النفط الصخري إلى مستوى قياسي الشهر المقبل.
من ناحية أخرى، حملت شركة داتش شل "أكبر تاجر نفط في العالم" خلال عطلة نهاية الأسبوع أول ناقلة نفط من ليبيا خلال خمس سنوات، في أحدث علامات استقرار عمليات الإنتاج والتشغيل في ليبيا أكبر احتياطي للنفط في إفريقيا.
وارتفعت سلة خام "أوبك" وسجل سعرها 48.86 دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي، مقابل 48.07 دولار للبرميل في اليوم السابق.
وقال التقرير اليومي لمنظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك" أمس، إن سعر السلة التي تضم متوسطات أسعار 14 خاما من إنتاج الدول الأعضاء بالمنظمة حقق أول ارتفاع عقب انخفاض سابق، كما أن السلة خسرت أقل من دولار مقارنة باليوم نفسه من الأسبوع السابق الذي سجلت فيه 49.37 دولار للبرميل.

»أرامكو» تتصدر سوق الاستحواذات النفطية في الشرق الأوسط خلال الربع الأول

تعتبر صفقات الاندماج والاستحواذ بين الشركات النفطية في العالم من أهم ملامح السوق في الأعوام الأخيرة، خاصة بعد التراجع الواسع في أسعار النفط الخام منذ صيف 2014، حيث تعكس تلك الصفقات حالة السباق الحاد في السوق نحو زيادة قوة المراكز المالية وتحسين الكفاءة وزيادة القدرة على الصمود، في ضوء تقلبات السوق وتحديات الانكماش والتباطؤ الاقتصادي.
وبحسب أحدث البيانات، فإن صفقات الاندماج والاستحواذ في المنطقة العربية ارتفعت خلال العام الجاري وتجاوزت 26 مليار دولار، وبلغت حصة قطاع الطاقة من قيمة تلك الصفقات نحو 1.4 مليار دولار، ومن المتوقع أن يزداد النشاط الاقتصادي على نحو واسع في الفترة المقبلة.
وتصدرت شركة أرامكو سوق الاستحواذات والاندماجات في الشرق الأوسط خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2017، بعدما أبرمت صفقة شراء 50 في المائة في مشروع "رابيد" التابع لشركة بتروناس الماليزية، بقيمة سبعة مليارات دولار، لتنقذ بذلك سوق الاندماجات والاستحواذات، بعد انخفاض عدد الصفقات بنسبة 27 في المائة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام.
وفى صفقة أخرى، أحدثت تأثيرا واسعا في الأسواق العالمية، أعلنت شركتا بيكر هيوز للخدمات النفطية وجنرال إلكتريك للصناعة، التوصل إلى اتفاق مع وزارة العدل الأمريكية يتيح لهما إتمام صفقة اندماج قطاعي النفط والغاز لديهما في شركة جديدة سيتم تسجيلها في البورصة، بعد

موافقة "جنرال إلكتريك" على بيع قطاع معدات المياه التابع لها.
ومن أشهر الصفقات التي تمت في السنوات الأخيرة، صفقة بيع مجموعة بريتش غاز "BG Group" ثالث أكبر شركة طاقة بريطانية بعد تدهور عملياتها وإدارتها وتراجع سعر سهمها في السوق بنسبة 20 في المائة.
وكان المشتري هو الشركة الإنجليزية الهولندية "شل"، وقيمة الصفقة تبلغ 47 مليار جنيه استرليني (نحو 70 مليار دولار) وفقا لما أعلنته الشركتان في عام 2015.
وفى إطار الشركات العربية العملاقة، نجد أن شركة أدنوك الإماراتية تعتزم دمج ثلاث من شركاتها المتخصصة في الشحن والنقل البحري والخدمات لتأسيس شركة واحدة عالمية المستوى.
وستدمج "أدنوك" كل من "شركة ناقلات أبوظبي الوطنية "أدناتكو" و"شركة الخدمات البترولية "إسناد" وشركة أبوظبي لإدارة الموانئ البترولية "إرشاد"، ومن المتوقع إنجاز هذه المهمة بنهاية 2017.
وفى أحدث صفقات الاندماج المؤثرة في السوق، أعلنت الشركة العملاقة"روس نفط"، كبرى شركات النفط الروسية أنها أكملت بنجاح صفقة شراء حصة نسبتها 49 في المائة من شركة التكرير الهندية الخاصة "إيسار أويل."
كما أكمل كونسورتيوم استثماري يتكون من "ترافيجورا" الأوروبية ومجموعة "يونايتد كابيتال بارتنرز" (يو سي بي) صفقة استحوذ بموجبها أيضا على حصة أخرى بنسبة 49 في المائة في "إيسار أويل"، وسيحتفظ الأخوان "رويا" مؤسسا الشركة الهندية بحصة تبلغ 2 في المائة.
ولتقييم الموقف في السوق في ضوء صفقات الاندماج العديدة التي تمت الإشارة إلى أمثلة محدودة لها سلفا، قال لـ"الاقتصادية" الدكتور فيليب ديبيش؛ رئيس المبادرة الأوروبية للطاقة، إن صفقات الاستحواذ والاندماج بين الشركات، تعكس حالة الحراك في الاقتصاد الدولي، كما أن ظهور المستثمر أو المشتري الرئيسي في هذه الصفقات يؤكد حالة الثقة والتفاؤل بنجاح الاندماجات الجديدة في أن تكون كيانات اقتصادية أقوى وأكثر ربحية وصمودا في مواجهة تحديات ومتغيرات السوق.
وأضاف، أن الاندماجات تجيء أيضا في إطار تنويع المحفظة المالية والاستثمارية، وهو أمر ضروري لتعظيم الموارد وزيادة القدرات الاقتصادية وفتح مجالات جديدة للاستثمار وبالتالي رفع الكفاءة وتحقيق النمو المستدام.
من جانبه، قال لـ"الاقتصادية" رالف فالتمان؛ المحلل في مجموعة إكسبرو للخدمات النفطية، إنه لا يمكن إنكار أن الاندماجات والاستحواذات بين الشركات النفطية زادت على نحو واسع بعد هبوط أسعار النفط الخام في 2014، وتعتبر إحدى آليات التعامل والتكيف مع ظروف السوق الجديدة.
وأوضح، أنه دون شك أن الكيانات الضخمة خاصة في سوق النفط أقدر على مقاومة الظروف والصعوبات في تطورات السوق، كما أنها أقدر على مواجهة تحديات الأسعار المنخفضة للنفط الخام، وأنها تزيد فرص النمو في المستقبل وتسهل استقدام التكنولوجيا المتقدمة وتبادل الخبرات والنظم الإدارية المتطورة وتحديث البنية التحتية.
من جانبها، أشارت لـ"الاقتصادية" نينا انيجبونجو؛ المحللة الروسية ومختصة التحكيم الدولي، إلى أن الاندماجات لها مزايا عديدة ولذا يزداد اللجوء إليها في أوقات الصعوبات الاقتصادية، مبينة أن الدورة الحالية في عمر سوق النفط – بإجماع الخبراء – هي أصعب دورة اقتصادية في أربعة عقود ولذا من الطبيعي أن تشهد حالات اندماج واستحواذ واسعة.
وقالت إنه يأتي في مقدمة الأهداف الاقتصادية للاندماج تقليل نفقات وتكاليف الإنتاج من خلال إيجاد كيانات اقتصادية عملاقة ذات مراكز مالية قوية وقدرات أكبر على التواؤم مع الضغوط والظروف غير المواتية في السوق.
وأضافت، أن القدرة على إنجاز المشروعات وإضافة التوسعات هي إحدى النتائج الرئيسة لقرارات الاندماج وهو أمر موضع ترحيب واسع سواء على مستوى الحكومات أو القطاع الخاص، ويعزز فرص نمو الشركات وهو مطلوب بشكل ملح في الأسواق العربية خاصة الخليجية.

النفط يرتفع بفضل مؤشرات على تقلص تدريجي للمعروض في السوق

ارتفعت أسعار النفط اليوم الثلاثاء بفضل مؤشرات على تراجع المعروض تدريجيا لاسيما في الولايات المتحدة.

وسجل خام القياس العالمي مزيج برنت 51.91 دولار للبرميل بحلول الساعة 0607 بتوقيت جرينتش، مرتفعا 25 سنتا أو ما يوازي 0.5 في المئة عن سعر الإغلاق السابق.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في المعاملات الآجلة 23 سنتا أو ما يعادل 0.5 في المئة إلى 47.60 دولار للبرميل.

وقال فؤاد رزق زاده محلل السوق في فوركس دوت كوم للسمسرة في العقود الآجلة "تتراجع مخزونات الخام الأمريكية باطراد في الأسابيع الأخيرة. إذا استمر الاتجاه النزولي لمخزونات النفط نستطيع توقع صعود النفط لاسيما في ظل القيود الحالية على الإمدادات من أوبك وروسيا."

وتراجعت مخزونات الخام التجارية الأمريكية نحو 13 في المئة من ذروتها المسجلة في مارس آذار إلى 466.5 مليون برميل.

وتخطى مستوى إنتاج الخام الامريكي 9.5 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى منذ يوليو تموز، إلا أن المحللين يقولون إن وتيرة النمو قد تتباطأ قريبا مع خفض شركات الطاقة عدد منصات الحفر.

وزير النفط الكويتي :أوبك تناقش إنهاء أو تمديد تخفيض الإنتاج في نوفمبر

قال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق لتلفزيون الكويت اليوم الاثنين إن أوبك ستناقش خلال اجتماع يُعقد في نوفمبر تشرين الثاني ما إذا كانت ستمدد أم تنهي تخفيضات الإنتاج . وأضاف المرزوق "اجتماعنا القادم في نهاية نوفمبر ،الاجتماع الوزاري لأوبك ،من أهم البنود لهذا الاجتماع هو مصير الاتفاق لتمديد أو إنهاء خفض الإنتاج. هل في حاجة أن يتم تمديد اتفاق الخفض أم لا يكون هناك حاجة وتكون هناك إستراتيجية معينة للخروج ولتعديل الإنتاج مرة أخرى لجميع الدول لترجع إلى ما كانت عليه قبل الخفض." وقال إن "المخزون النفطي خلال الأسابيع الماضية انخفض بأكثر مما كان متوقعا. كانت التوقعات في أحد الأسابيع مليوني برميل يوميا انخفض 6 ملايين ونصف تقريبا يوميا."

- **The Daily Star – Tuesday 22.08.2017**
  - Total to buy Maersk Oil, expand in North Sea
  - Libya halts big oil field loadings in latest disruption

Details:

Total to buy Maersk Oil, expand in North Sea

LONDON: French oil company Total agreed Monday to buy the oil & gas division of Danish conglomerate AP Moller-Maersk for $7.45 billion, in a deal that will shore up its position in the deep waters of the North Sea.

Total said its purchase of Maersk Oil will position it as the No. 2 operator in the North Sea, which is the seventh-largest oil-and-gas producing region in the world. It said it will uphold Maersk Oil's development schedules and investments in a series of projects, and that Denmark will become the regional hub for all its operations in Denmark, Norway and the Netherlands.

"This transaction is immediately accretive to both cash flow and earnings per share and delivers further growth over coming years," said Total chairman and CEO Patrick Pouyanne. "It is in line with our announced strategy to take advantage of the current market conditions and of our stronger balance sheet to add new resources at attractive conditions."

As part of the deal, Maersk will get $4.95 billion worth of Total shares, which is equivalent to around 3.8 percent of Total's share capital. The French company, which will also assume some $2.5 billion worth of Maersk Oil debt, said the deal underpins its dividend profile.

Investors cheered the deal with both companies enjoying support on a day when European markets were noticeably lower. Shares in AP Moller-Maersk closed up 2.9 percent at 13,170 Danish kroner on the Copenhagen Stock Exchange, while Total's share price in Paris ended 0.3 percent higher at 42.78 euros.

The sale of Maersk Oil is part of Maersk's restructuring strategy, which will see it focus on its core transport and logistics arms. Lower oil prices over the past few years, which have heaped pressure on energy companies' earnings, also played a role in the company's plan to divest its oil arm.

Although oil prices have recovered of late to trade some $50 a barrel, they are still around half the level they were just three years ago. The fall has cut into oil firms' margins by reducing the returns on what were once considered financially viable drilling propositions. That's particularly true for relatively expensive areas such as the North Sea, where deep-water drilling is required.

That's been particularly difficult for smaller and less diversified companies, such as Maersk Oil, a development that contributed to Maersk's decision to refocus its business activities. Maersk has been the main operator in the Danish sector of the North Sea for half a century, helping the country to be self-sufficient in oil and gas.

Libya halts big oil field loadings in latest disruption

Libya halted loadings from its biggest oil field in the latest disruption to the OPEC nation's crude production and shipments.

Force majeure was declared since Saturday on shipments from Al-Sharara, made through the Zawiya export terminal, state-run National Oil Corp. Chairman Mustafa Sanalla said Monday by phone. Force majeure is a status protecting a party from liability if it can't fulfill a contract for reasons beyond its control.

Al-Sharara has experienced several brief shutdowns caused by different groups this year. This time, the pipeline linking the port to Al-Sharara was closed by a local armed

group seeking that one of its members be released from Tripoli prison, Wessam al-Messmari, an office manager at Petroleum Facilities Guard, said by phone. The pipeline should reopen in the next 10 hours, he said.
In July, crude production was at a four-year high and exports were the most in three years, according to data compiled by Bloomberg.
Libya, which holds Africa's largest crude reserves, pumped 1.02 million barrels a day in July. It was producing 1.6 million barrels a day before a 2011 revolt set off years of fighting between rival governments and militias.
Al-Sharara closed for two days in June due to a protest by workers there. Pumping was interrupted for several hours earlier this month after armed protesters shut some facilities. Production was 230,000 barrels a day, a person familiar with the situation said at the time. In April, the NOC declared force majeure at Zawiya after the pipeline stopped operating.

- **L'Orient Le Jour – Mardi 22.08.2017**
  - Total se renforce en mer du Nord en achetant le danois Maersk Oil

Details:

Total se renforce en mer du Nord en achetant le danois Maersk Oil

Total va racheter la société d'exploration-production pétrolière Mærsk Oil pour 7,45 milliards de dollars, une intégration qui fera du groupe français le second opérateur en mer du Nord.

Total va racheter la société d'exploration-production pétrolière danoise Maersk Oil pour 7,45 milliards de dollars, une opération majeure qui va lui permettre de renforcer sa production en mer du Nord.

« L'intégration des activités de Maersk Oil fera de Total le deuxième opérateur en mer du Nord », a souligné Patrick Pouyanné, président-directeur général de Total, dans un communiqué publié hier matin. Le groupe français, déjà présent dans la région depuis les années 60, va en effet y devenir le deuxième opérateur derrière le norvégien Statoil avec plus de 500 000 barils équivalents pétrole par jour (bep/j). Ce renforcement devrait permettre au groupe Total de produire 3 millions bep/j en 2019.

La mer du Nord représente 80 % des activités de Maersk Oil, qui dispose d'une solide compétence technique dans cette zone. Ses autres activités internationales (golfe du Mexique, Algérie, Afrique de l'Est, Kazakhstan, Angola) sont aussi jugées très complémentaires par Total.

« Une surprise »

Le rachat, en actions et en dette, se fera auprès du groupe danois A.P. Møller-Maersk, qui cherche à se recentrer sur le transport et la logistique en se débarrassant de ses actifs dans l'énergie. Les conseils d'administration des deux entreprises ont approuvé l'opération. Dans le détail, Total apportera 4,95 milliards de dollars de ses propres actions à A.P. Møller-Maersk et reprendra à son compte 2,5 milliards de dollars de dette de Maersk Oil, soit une transaction à 7,45 milliards. A.P. Møller-Maersk recevra ainsi des actions représentant environ 3,75 % du capital de Total. Ane Maersk Mc-Kinney Uggla, la présidente d'A.P. Møller-Maersk, a parlé, dans un communiqué, d'une décision « difficile » à prendre mais « juste ».

Total attend de ce rachat, dont la finalisation est attendue au premier trimestre 2018, des synergies supérieures à 400 millions de dollars par an. « C'est une surprise de la part de Total et bien qu'il existe des synergies claires entre les portefeuilles (des deux entreprises), les principaux bénéfices financiers n'apparaîtraient qu'après 2020 », ont jugé les analystes de Jefferies dans une note.

C'est en pleine déprime des cours du pétrole que Total s'est lancé dans sa plus grosse acquisition depuis l'absorption d'Elf au début des années 2000. Le groupe a adopté un programme d'économies pour faire face à cette faiblesse des cours qui dure depuis trois ans, mais avait prévenu récemment qu'il était prêt à des acquisitions. « Je suis convaincu que la bonne stratégie d'un groupe pétrolier est d'être contracyclique », a expliqué Patrick Pouyanné à des journalistes lors d'une conférence téléphonique. Il s'agit de lancer des projets et d'acheter des actifs quand leurs prix sont bas afin d'en profiter ensuite lorsque les cours remontent.

« Total a acquis ces actifs à des valeurs qui sont relativement favorables aux acheteurs », souligne ainsi Alex Kemp, professeur d'économie du pétrole à l'université d'Aberbeen, en Écosse. Total a désormais l'intention de faire du Danemark l'un de ses deux grands centres (avec Aberdeen) pour superviser son activité d'exploration-production en mer du Nord.

Pour le groupe, c'est aussi une façon de limiter les risques après d'autres opérations plus osées, comme l'accord gazier signé avec l'Iran début juillet.

- **دار الخليج الاقتصادى – الثلاثاء 22.08.2017**
  - » توتال» تشتري «ميرسك أويل» ب 7.5 مليار
  - تجاوز 9.5 مليون برميل يومياً في أعلى مستوى منذ عامين

التفاصيل:

»توتال» تشتري «ميرسك أويل» ب 7.5 مليار

أعلنت «توتال» الفرنسية أمس، عزمها شراء شركة «ميرسك اويل» لقاء 7.45 مليار دولار من مجموعة «ايه بي مولر- ميرسك» الدنماركية. وقال رئيس مجلس إدارة توتال باتريك بويانه في بيان، إن «إضافة نشاطات ميرسك اويل ستجعل توتال ثاني أكبر شركة مشغلة في بحر الشمال.« ووافق مجلسا إدارتي الشركتين على العملية التي تقضي بشراء كامل «ميرسك اويل». ويفترض أن تنجز الصفقة في الربع الأول من 2018.

تجاوز 9.5 مليون برميل يومياً في أعلى مستوى منذ عامين

ارتفاع الإنتاج الأمريكي يكبح موجة صعود النفط

تراجعت أسعار النفط أمس وسط زيادة الإنتاج الأمريكي، حيث بلغ خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 52.64 دولار للبرميل، بانخفاض ثمانية سنتات أو ما يوازي 0.2% عن الإغلاق السابق.

بينما سجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 48.47 دولار للبرميل، ليتراجع 4 سنتات أو ما يعادل 0.1% عن سعر إغلاقه السابق.

وقال متعاملون إن السوق تأثرت سلبا جراء ارتفاع الإنتاج الأمريكي الذي تجاوز 9.5 مليون برميل يومياً، في أعلى مستوى له منذ يوليو/ تموز 2015.

لكن ثمة مؤشرات على أن الإنتاج الأمريكي قد يتباطأ قريبا بعد أن خفضت شركات الطاقة عدد منصات الحفر للأسبوع الثاني على التوالي خلال ثلاثة أسابيع وفقا لما قالته شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة. وأكدت أن الشركات قلصت عدد منصات الحفر النفطية بواقع خمس حفارات في الأسبوع المنتهي في 18 أغسطس/آب ليصل العدد الإجمالي إلى 763 منصة.

وانخفضت المخزونات الأمريكية نحو 13% من الذروة المسجلة في مارس/آذار لتصل إلى 466.5 مليون برميل يوميا.

نجاح «أوبك«

قال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق لقناة سي.إن.بي.سي عربية أمس الاثنين إن مخزونات الخام الأمريكية تتراجع أكثر من المتوقع في علامة على نجاح تخفيضات «أوبك» وبعض المنتجين المستقلين.

وأضاف المرزوق: «الآن نرى نتائج هذا التخفيض (خلال النصف الأول من العام) في انخفاض المخزونات الأمريكية بزيادة عن المتوقع.«

وتابع: «أسبوع تلو أسبوع نرى انخفاضا في المخزون أكبر من المتوقع بكثير.«

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت للأسبوع السابع على التوالي في أكبر انخفاض لها خلال قرابة العام.

وانخفضت المخزونات بمقدار 8.95 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 11 أغسطس، أي نحو ثلاثة أمثال توقعات المحللين وهو أكبر انخفاض منذ الأسبوع المنتهي يوم الثاني من سبتمبر/ أيلول.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض المنتجين خارجها بقيادة روسيا في مايو/ أيار على تمديد اتفاق خفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يومياً حتى مارس/ آذار 2018 للتخلص من تخمة المخزونات النفطية.

تحول عراقي
قال مصدران مطلعان إن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أبلغت عملاءها أنها تنوي تغيير سعر القياس لخام البصرة في آسيا إلى سعر العقود الآجلة للخام العماني في بورصة دبي للطاقة من متوسط أسعار خامي دبي وعمان على منصة بلاتس اعتباراً من يناير/ كانون الثاني 2018.
ويمثل التغيير المقترح تحولاً كبيراً من جانب العراق ثاني أكبر منتج في «أوبك» ليخرج على ما اعتاد عليه منذ عقود هو وغيره من الأعضاء في المنظمة مثل السعودية والكويت وإيران في الاستناد لتقييمات وكالة ستاندرد آند بورز جلوبال بلاتس العالمية للأسعار في تسعير خاماتهم.
ويسري ذلك على نحو مليوني برميل من الخام يوميا أو ما يقرب من ثلثي صادرات الخام العراقية من ميناء البصرة الجنوبي.
وقال تاجر نفط في سنغافورة «يريد العراقيون على الأرجح أن يكون لهم خام قياس» في إشارة لدور السعودية في تحديد الأسعار في المنطقة. (وكالات)
توقف إنتاج حقل الشرارة الليبي
قالت مصادر في قطاع النفط وأحد المهندسين إن الإنتاج في حقل الشرارة، أكبر حقول النفط الليبية، توقف منذ أمس السبت بسبب إغلاق خط أنابيب.
وأظهرت وثيقة أن المؤسسة الوطنية للنفط أعلنت حالة القوة القاهرة، بشأن تحميل خام الشرارة من مرفأ الزاوية النفطي اليوم الأحد.
وكان الحقل ينتج ما يصل إلى 280 ألف برميل يومياً في الأسابيع الماضية. وتوقف الإنتاج مؤقتاً عدة مرات في الحقل.